مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد الخامس – المجلد الثاني
فبراير 2018
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

الاتجاهات والسلوكيات لدى طالبات جامعة فلسطين التقنية -خضوري- فرع رام الله من وجهة نظر المحاضرين

أحمد سليم حسين نصار

قسم التربية التكنولوجية والحاسوب || كلية العلوم والآداب || جامعة فلسطين التقنية - خضوري- فرع رام الله || فلسطين

الملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات وسلوكيات الطالبات في جامعة فلسطين التقنية خضوري- فرع رام الله في جميع مجالات العملية التعليمية، وتحديد مستوى ممارسة محاضري الجامعة لأساليب تعديل السلوك وتغيير الاتجاهات عند الطالبات. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، (استبانة طُبقت على عينة قوامها (29) من المحاضرين)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وقد تم معالجة البيانات باستخدام برنامج(.(SPSSكشفت الدراسة أن الاتجاهات والسلوكيات لدى طالبات الجامعة من وجهة نظر المحاضرين ايجابية وجيدة. حيث حصلت على متوسط عام(3,54) من(5)،وذلك نتيجة لاستخدام المحاضرين لأساليب حديثة في تعديل سلوك الطالبات، وعلى مستوى المجالات حصل المجال الأول (العلاقات) على متوسط(3,77)، يليه المجال الخامس(الأنشطة) وحصل على متوسط عام(3,64) ، المجال الثالث (البيئة) حصل على متوسط عام(3,39). المجال الثاني (التعليم) حصل على متوسط عام)3,28(. والمجال الرابع(الحضور) حصل على متوسط عام)3,13(. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حول درجة استخدام المحاضرين لأساليب تعديل السلوك، كذلك بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وأوصت الدراسة المحاضرين بمزيد من التزام أساليب الرفق واللين وإبداء التعاطف مع الطالبات، وتقديم حوافز مادية ومعنوية للطالبات المتميزات من الناحيتين العلمية والسلوكية من إدارة الجامعة، كما أوصت الدراسة باستثمار الفن الهادف لتعزيز السلوك الإيجابي لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: تعديل السلوك، تغيير الاتجاهات، طالبات جامعة فلسطين التقنية، المحاضرون.

المقدمة:

التربية في جوهرها عملية تعديل للسلوك الإنساني، وإحداث تغيرات مرغوب فيها إذ يحتاج الفرد دوماً إلى تعديل في سلوكه نحو الأفضل، وهو بطبعه يتأثر بما حوله من ظروف، حيث يكتسب أنماطاً سلوكية إيجابية وأخرى سلبية، وهو بطبعه يخطئ، وقد عبر عن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : "كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون" (الترمذي، 1997).

ويقع على كاهل المعلمين في المدارس، توجيه المتعلمين وإرشادهم وإكسابهم أنماط السلوك الحسن، وغرس الاتجاهات الإيجابية مع غرس وتقويم القيم الأصيلة لديهم (أبو دف، 2008).

وتشتد الحاجة إلى رعاية سلوك الطلبة في المرحلة الجامعية، بحكم انتمائهم إلى مرحلة المراهقة على ما فيها من مخاطر، حيث تشهد تطورات مفاجئة جسمية وجنسية وسلوكية، قد لا يواكبها نمو اجتماعي وعقلي وتزداد المشكلة تعقيداً حينما يخفق الكبار المحيطون في التعامل التربوي مع هذه المرحلة الحساسة.

ولما كان تكيف الفرد يعتمد على طبيعة سلوكه، فقد شهد عقد الستينيات من هذا القرن، انبثاق علم السلوك الإنساني، إذ أُرسيت أساليب تعديل السلوك على المفاهيم والقوانين التي قدمها المنحنى السلوكي في علم النفس وقد ركزت على دراسة السلوك الظاهر (الخطيب ،2001)، وقد أفادت نتائج العديد من الدراسات الميدانية والتجربة المعاصرة إلى أن السلوك الإنساني، لا يتغير بمجرد الاستماع إلى التوجيهات والنصائح والمواعظ على أهميتها ، إذ الأثر

الفعلي في تعديل السلوك وتغيير الاتجاهات، يظل محدوداً ما لم يرتبط بتطبيقات عملية وأنماط سلوكية تستمر لفترات طويلة تُدعم من البيئة المحيطة لضمان تكرارها وتثبيتها حتى تتحول إلى عادات راسخة في السلوك الإنساني (رامز،2006).

ومن خلال مدارسة (السنة النبوية)، يلحظ اشتمالها على عدد هائل من النماذج والتطبيقات العملية لكافة نواحي السلوك الإنساني في مختلف جوانب الحياة.

وفي البيئة الفلسطينية، أظهرت دراسة(قميحة،1991) أن التصرفات الأخلاقية لطلاب الضفة الغربية وقطاع غزة أخذت تتجه إلى السلبية.

وقد أشار إلى أثر الفوضى والسلوك السلبي داخل المدرسة على الطلاب، واقترح ممارسة تقنيات الاسترخاء مع أولئك الطلاب، وأوصى الباحث بضرورة العمل على إيجاد خطط بديلة لآليات تفعيل النظام بصورة أكبر في الصف.

وتناول في دراسته الأساليب النبوية في معالجة أخطاء الناس السلوكية على مستوى الفرد والأسرة، مبيناً أنواع تلك الأخطاء والآداب المتعلقة بتصحيحها.

واستهدفت دراسات عديدة منها (التل، نشمية. 2014). التوصل إلى برنامج إرشادي لمواجهة سلوك العنف المدرسي لدى الطلاب ، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن عدم متابعة الأسرة للأبناء من أهم أسباب العنف المدرسي لدى الطلاب، يليه غياب التوجيه والإرشاد، سواءً أكان من قبل الآباء أم المدرسين، ثم ممارسة اللوم المستمر من جانب المدرسين للطلاب.

ومن الملاحظ تقلّص الدور التربوي للمدرسة مع نهاية القرن العشرين، لتصبح نظاماً تلقينياً يعتمد بصفة أساسية على حشو ذهن الطالب بمعلومات، دون إعمال للعقل، ودون تحليل أو نقد؛ وبالتالي افتقدت المدرسة دورها التربوي المأمول، في تحقيق النضج الاجتماعي للطالب من خلال تنمية العقل والنفس والسلوك، لتحقيق أفضل مستوى من التكيف بفعالية مع الواقع؛ مما أدى إلى ظهور كثير من الانحرافات السلوكية بين الطلاب داخل المدرسة (قمر، 2002).

ومن بديهيات القول: إن الإخفاق في معالجة أنماط السلوك السلبي لدى الطلاب، من شأنه أن يضر بالعملية التعليمية ويؤثر سلباً على نتاجها ويبدو ذلك واضحاً من خلال، تدني مستوى التفاعل الإيجابي بين الطلاب فيما بينهم من جانب، وبين الطلاب والمعلمين من جانب آخر.

ومن خلال معايشة الباحث للواقع التعليمي في كلية فلسطين التقنية –رام الله للبنات لاحظ بعض السلوكات السلبية المنتشرة بين الطالبات، وضعف تحصيلهن العلمي، وهذا تحمله الطالبات من المدرسة وبالتالي يقع على عاتق المحاضر عبء كبير في تغيير اتجاهات الطالبات وسلوكهن في الجامعة؛ مما شجع الباحث على الشروع في إجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

تعريف المشكلة لقد طرح كثير من الباحثين تعريفات عدة للمشكلة، ولعل أبرز هذه التعريفات أنها "حالة من عدم الرضا والتوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف . (خير الله،1995). وكذلك تعرف على أنها "صعوبة أو غموض أو انحراف عن الموقف الطبيعي يحتاج إلى تفسير وإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها أو منها"(عبد المنعم،1996). ويمكن تعريفها على أنها: "الصعوبات والمعوقات الدراسية والتربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعترض الطلبة في دراستهم لجميع المراحل وينتج عنها حالات من القلق والخوف وعدم الرضا و عدم الارتياح التي تحتاج إلى حلول ومعالجات قبل أن تستفحل وتنتشر ويصعب علاجها".

(حرزالله، دوابشة ، 2014) من خلال معايشة الواقع التعليمي في كلية رام الله لاحظ الباحث بعض السلوكيات والاتجاهات غير المرغوب فيها ، فبادر إلى إجراء هذه الدراسة.

فرضيات الدراسة

1- الاتجاهات والسلوك لدى طالبات جامعة فلسطين التقنية خضوري -فرع رام الله من وجهة نظر المحاضرين إيجابية وجيدة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط ممارسة المحاضرين لأساليب تعديل السلوك تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط ممارسة المحاضرين لأساليب تعديل السلوك من وجهة نظر المحاضرين تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5، 5-10، أكثر من 10سنوات)

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط ممارسة المحاضرين لأساليب تعديل السلوك تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- تحديد مستوى ممارسة محاضري الجامعة لأساليب تعديل السلوك والاتجاهات لدى الطالبات.

2- التعرف على دلالة الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدارسة : (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال التالي:

1- الأهمية الكبرى للسلوك، باعتباره عنصراً حيوياً في بناء شخصية الطالب.

1- قامت الدراسة على الجانب الميداني في تناول أساليب تعديل السلوك حيث انطلقت من تقويم المحاضرين للطالبات.

3- افتقار البيئة الفلسطينية إلى مثل تلك الدراسات.

4- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة:

- المربون والمدرسون وأولياء الأمور في تعديل سلوك أبنائهم.
- القائمون على تصميم وبناء مناهج التعليم في وزارة التربية والتعليم العالي.

حدود الدراسة

طالبات جامعة فلسطين التقنية- خضوري -فرع رام الله، للعام الدراسي 2016-2017

مصطلحات الدراسة

استخدمت الدراسة المصطلحات الآتية :

1- الاتجاهات : عرف الاتجاه في قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية بأنه (الشعور بالتأييد أو المعارضة إزاء موضوع معين كجماعة معينة أو فكرة أو فلسفة أو قضية كالاتجاه نحو المرأة أو نحو القومية

العربية ويتكون بالخبرة و الاكتساب ويمكن تعديله (عيسوي، 1987) . وهي تعبير قوي التأثير الإيجابي أو السلبي نحو هدف نفسي ما أوضده. (Worchel., Cooper & Goethals, 1991)

2- السلوكيات : السلوك هو سيرة الإنسان وتصرّفه واتِّجاهه آداب / حسن / سَيء السُّلُوك . (معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي) .

يعرف السلوك الإنساني بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواءً أكانت ظاهرة أم غير ظاهرة. ويعرفه آخرون بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواءً أكان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والوساوس وغيرها (عدس، **1998**).

ويعرف إجرائيا بأنه عملية تقوية السلوك المرغوب به من ناحية وإضعاف أو إزالة السلوك غير المرغوب به من ناحية أخرى. أبو حميدان، 2003).

3- طالبات جامعة فلسطين التقنية –خضوري : كل طالبة كانت مسجلة في الجامعة في العام الدراسي 2016-2017،وجامعة فلسطين التقنية – خضوري : هي اول جامعة حكومية في فلسطين ، بدأت كمدرسة زراعية عام 1930، ومن ثم بدأت تمنح شهادة الدبلوم في تخصص الزراعة (ثلاث سنوات)عام 1944 ، ومن ثم دبلوم في تخصصات اخرى لمدة سنتين، وفي عام 2007 تحولت الى جامعة تمنح درجة البكالوريوس في تخصصات العلوم والآداب والهندسة.

4- المحاضرون : كل من يحمل مؤهلاً علمياً (بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراه) من الذكور والاناث في التخصصات المختلفة ويعمل في مجال التدريس.

الإطار النظري للدراسة

شكلت السنة النبوية، مصدراً متميزاً من مصادر تربيتها، ولم تزل معيناً تربوياً لا ينضب، يفي بحاجات المعلمين والمتعلمين، وإذا كان " القرآن الكريم، يمثل الإطار في الإسلام فإن السنة النبوية، تمثل الترجمة العملية له في الواقع، ولذلك كانت الممارسات التربوية في السنة، أوضح منها في القرآن الكريم (بكر،1983).

شخصية الرسول التربوية وأهمية الاقتداء بها

تميزت شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم التربوية بالكمال، فقد كان يعلمه الله عز وجل حيث جاء في محكم التنزيل "وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا" (النساء : 113).والرسول صلى الله عليه وسلم هو المربي المتميز في سماته الشخصية، وليس أدلّ على ذلك من قوله تعالى واصفاً إياه: " وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ " (القلم: 4).

لقد أثبت التاريخ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معلماً وأي معلم، فنظرة يسيرة إلى ما كانت عليه البشرية، قبل بعثته صلى الله عليه وسلم، وإلى ما آلت إليه بعد رسالته، تعطي أوضح شاهد على ثبوت ذلك(أبوغدة،1996).

إن أثر التربية النبوية على أصحاب رسول الله كبير حيث "كان يعيش بين الصحابة، دون أن يكون بينه وبينهم حجاب، فقد كان يخالطهم في المسجد والسوق والبيت والسفر والحضر، وكانت أفعاله وأقواله محل عناية وتقدير، حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم محور حياتهم الدينية والدنيوية (السباعي،1982)، ولقد أسهمت تربيته صلى الله عليه وسلم في " بناء الجيل القرآني الفريد من أصحابه، ذلك الجيل الذي لم يتكرر في التاريخ وقد حرص عليه الصلاة والسلام أن يخضع الصحابة للقرآن الكريم، فصنع جيلاً خالص القلب والتصور والتكوين من أي مؤثر غير المنهج الإلهي (قطب،1964).

إن الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم المربي والأخذ عنه، مطلب شرعي عملاً بالتوجيه الرباني "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ" (سورة الأحزاب: 21).

الاتجاهات

يتبين من خلال التعاريف السابقة أن هناك نقاطاً وخصائص مشتركة فيما بينها،

يمكن تصنيفها في ثلاث فئات هي:

أصحاب الاتجاه القائل بأن الاتجاهات استعدادات إيجابية أو سلبية لموضوع أو موقف .

اجتماعي معين ، البورت،.. أصحاب الاتجاه الإدراكي العقلي ،ثورستون،..أصحاب الاتجاه الموقفي المرتبط بموضوع الاتجاه .

إن الاتجاهات نتاج اجتماعي ثقافي من تنشئة اجتماعية وتفاعل اجتماعي وخبرات سابقة (...فضلاً عن الظروف التي مر بها كل فرد وطبيعة مجتمعه،(صديق، 2012) .

وللاتجاهات مكونات ثلاثة رئيسة هي:

1- المكون العاطفي الانفعالي :(يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية

اجتماعية ما. 2 - المكون المعرفي :يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات.

والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه . 3 - المكون السلوكي :يتمثل في استجابة الفرد اتجاه موضوع الاتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية،

خصائص الاتجاهات

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص من أهمها:

1- الاتجاهات مكتسبة متعلمة وهي قابلة للتعديل والتطوير.

2- تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي..

3- الاتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة.

4- تتعدد الاتجاهات وتتنوع؛ وذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها

5- قابلة للقياس والتقويم

6- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إل أخرى.

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات :

كثيرة هي العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ونموها، ولكن من أهمها:

الأسرة: تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى أبنائها،

المدرسة: يلتحق الطفل بالمدرسة ليكمل نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي اللذين يسهمان في تكوين اتجاهات جديدة . (عبد الحميد ، 1987). **المجتمع :** لكل مجتمع ثقافته الخاصة به

وتتعدد طرائق تغيير الاتجاهات وتعديلها وتتنوع، وأهم هذه الطرائق :

1- تغيير الجماعة المرجعية، عندما ينتقل الفرد من جماعة إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات جديدة، فإنه بمرور الوقت يميل إلى تغيير اتجاهاته القديمة لتناسب قيم الجماعة الجديدة واتجاهاتها .

2- تغيير الإطار المرجعي، ويشمل على قيم الفرد ومعاييره، ولإحداث تغيير في الاتجاه لا بد من التغيير في إطاره المرجعي.
3- الإعلام ووسائل الاتصال لها دور مهم في تغيير الاتجاهات،
4- دور المدرسة في تشكيل الاتجاهات: تعد المدرسة من المؤسسات الاجتماعية المهمة جداً في تكوين الاتجاهات لدى الطلبة وفي تعديل تلك الاتجاهات،

السلوكيات

السلوك ليس شيئاً ثابتاً ولكنه يتغير، وهو لا يحدث في الفراغ وإنما في بيئة ما، وقد يحدث بصورة لاإرادية وعلى نحو ألي مثل التنفس أو الكحة أو يحدث بصورة إرادية وعندها يكون بشكل مقصود وواعٍ وهذا السلوك يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد .وكل سلوك هو سلوك متعلم ، فالإنسان يولد صفحة بيضاء، ويتعلم السلوكيات بعد ذلك ، فكثير من المخاوف – على سبيل المثال – كالخوف من الحيات والوحوش هو خوف مكتسب ومتعلم ،

تعديل السلوك

هو تطبيق منظم للإجراءات المستندة على مبادئ التعلم (مبادئ الاشراط الاجرائي – الكلاسيكي – التعلم بالملاحظة) بهدف تغيير السلوك الانساني ذي الاهمية الاجتماعية . وذلك من خلال تنظيم أو اعادة تنظيم الظروف والمتغيرات ال تعديل السلوك :عُرّف تعديل السلوك بأنه عبارة عن " تغيير السلوك عن طريق تغيير الظروف المحيطة به، سواءً أكانت منها الظروف التي تسبق ظهور السلوك أم الظروف الجديدة التي تحدث بعد السلوك(أبو حماد،2008).

خصائص تعديل السلوك

1.السلوك مشكلة وليس عرضاً لمشكلة ما . أي أن هناك مشكلة تكمن وراء ذلك السلوك، وينبغي أن نتعامل مع هذا السلوك بعد أن نعرفه ونحدده بشكل نستطيع معه قياسه وملاحظة التغيرات التي تطرأ عليه قبل العلاج وأثناءه وبعده.

2.السلوك المشكل هو سلوك متعلم ومكتسب من خلال تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها؛ لذلك يتطلب الأمر إعادة تعليم المسترشد السلوك السوي من خلال أساليب تعديل السلوك.

3.يتطلب تعديل السلوك تحديد الهدف وطريقة العلاج لكل سلوك ،وهذا يتطلب تحديد السلوك المراد تعديله وتعاون المسترشد أو ذويه في عملية تحديد الهدف أو ما هو متوقع حدوثه من عملية العلاج.

4.تعديل السلوك استمد أصوله من قوانين التعلم التي أسهم سكنر وزملائه في ترسيخ قواعده .

5.يركز على دور العلاج في تغيير سلوك المسترشد.

6.التقييم المستمر لفاعلية طرق العلاج المستخدمة: وذلك من خلال قيام المرشد أو المعدل بعملية قياس متكرر منذ بداية المشكلة وأثنائها وبعدها، وقد يتطلب الأمر التوقف عن استخدام أسلوب معين والبحث عن أساليب جديدة لتغيير السلوك (الروسان ،2000).

الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في تعديل السلوك :

تهدف أساليب تعديل السلوك إلى تحقيق تغيرات في سلوك الفرد لكي يجعل حياته وحياة المحيطين به أكثر ايجابية وفاعلية وهنا سنعرض بعض الأساليب التي يمكن استخدامها في تعديل السلوك لدى الطلبة وتتمثل في :

: التعزيز . العقاب . العقد السلوكي. الاقتصاد الرمزي. التشكيل. السحب التدريجي أو التلاشي. السلوك التوكيدى. ضبط المثير . التحليل. تكلفة الاستجابة. التصحيح البسيط. التصحيح الزائد. مبدأ بريماك. التمييز . لنمذجة. التعميم. التغذية الراجعة. التلقين (الفسفوس،2006).

الدراسات السابقة

دراسة (السيد، 1991) هدفت إلى الكشف عن المشكلات العلمية،والنفسية، والاجتماعية التي تواجه طلاب جامعة القاهرة، وترتيب أولوية كل فئة من فئات هذه المشكلات، دلت النتائج على وجود نسبة كبيرة من المشكلات التي يشعر بها الطالب تتصل بالعملية التعليمية، وأساليب تقديم الخدمة التعليمية، وتشمل إما صعوبات مادية (ازدحام قاعات التدريس ورداءة الميكروفونات)، أو صعوبات في العملية التعليمية مثل عدم توصيل بعض الأساتذة للمعلومات وعدم التركيز على استيعاب الطلاب، وعدم وجود تفاعل بين الطلاب والأساتذة، واستخدام الإملاء في المحاضرة، وتدريس بعض المعيدين بدلا من الأساتذة، وهناك مشكلات تتعلق بالكتب والمذكرات ومشكلات تتعلق بعلاقة الطلبة بأعضاء هيئة التدريس .(البنا والربعي ،2006)هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات طلبة جامعة الأقصى الأكثر شيوعاً، وإلى الفروق الجوهرية في مشكلات طلبة جامعة الأقصى والتخفيف من حدتها، مثل المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية .دراسة (سليمان والصمادي ،2007) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، والفروق في طبيعة المشكلات من حيث التخصص(علمي، أدبي) والمستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية،سنة ثالثة، سنة رابعة)، واشتملت العينة العشوائية الطبقية للدراسة على (500)طالب من خمس كليات. ودلت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات الأكاديمية تعزى للمستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة (رابعة) وعدم وجود فرق ذي دلالة يعزى للتخصص (علمي، أدبي) وأوصت الدراسة بالاهتمام بالمشكلات الأكثر انتشارا والعمل على معالجتها بالأساليب المناسبة. دراسة (شاهين 2009)، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أبرز المشكلات التي يواجهها الطالب هي: الأجواء القلقة والخوف من الامتحانات وعدم وجود الأجواء المناسبة للدراسة والنقص في خدمة الإرشاد النفسي .دراسة (ارشيدة ، 2009) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المساهمة في العنف الجامعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، نتائج الدراسة إلى ما يلي :1. إن درجة إسهام العوامل النفسية والاجتماعية في العنف الجامعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم ونظر أعضاء هيئة التدريس هي كبيرة .2..جاء عامل مهارات الاتصال في المرتبة الأولى من حيث درجة الإسهام في العنف الجامعي، تلاه في المرتبة الثانية عامل السياسات الإدارية داخل الجامعة، وجاء عامل الانتماء في المرتبة الثالثة، والعلاقات بين الطلبة في المرتبة الرابعة، والعامل الاقتصادي في المرتبة الخامسة، والعامل الأكاديمي في المرتبة السادسة، وقد حصلت هذه العوامل على درجة تقدير كبيرة. في حين حصل عامل العلاقات بين الطلبة والمدرسين، وعامل الشعور بالأمن على درجة تقدير متوسطة .3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس، حسب متغير الجامعة في العامل الأكاديمي، وعامل العلاقات بين الطلبة والمدرسين لصالح الحكومية، في حين لا توجد فروق في باقي العوامل والأداة ككل4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول العوامل النفسية والاجتماعية المساهمة في العنف الجامعي، وقد تفاوتت هذه

الفروق بينهما حسب العوامل5. اقتراح بعض الحلول للحد من مشكلة العنف في الجامعات، ومن أهمها محاربة المحسوبية، وتفعيل القوانين في الجامعات، وزيادة صلاحيات الأمن الجامعي، والاهتمام بمشاكل الطلبة.

دراسة (حرزالله ودوابشة، 2014) ، المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة ان معظم الدراسات تتفق ان من أهم أسباب القلق والإحباط لدى الطلبة ، هو ازدحام القاعات الدراسية ورداءتها، ومشكلة عدم تكيف الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس بالاضافة الى الخوف والقلق من الامتحانات و أيضا المشكلات الأكاديمية داخل الجامعات وعدم وجود الأجواء المناسبة للدراسة، اذ اتفقت دراسة (السيد ،1991) مع دراسة المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة الأمريكية. (حرز الله و دوابشة ، 2014) من حيث المشكلات النفسية والاجتماعية والاكاديمية واختلفت دراسة (السيد، 1991) مع دراسة (سليمان والصمادي ،2007)من حيث طبيعة المشكلات . واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في مجال العلافات بين الطلبة والمحاضرين. ومجال التعليم بدرجة متوسطة ، ان معظم مشاكل الطلبة هي اجتماعية ونفسية وسلوكية وأكاديمية من حيث ما تبين في تحليل الدراسات السابقة ، خلصت الدراسة الحالية و بعض الدراسات السابقة الى بروز الضغوط النفسية التي يعيشها الطلبة الفلسطينيون التي كانت على درجة كبيرة من الأهمية وهنا نتتبع أهمية البحوث التي تجري عليها هذه الموضوعات مع ضرورة استمرارها.

منهجية وإجراءات الدراسة

يشتمل هذا البند على وصف لمنهجية الدراسة، والمجتمع والعينة والأداة والإجراءات التي قام الباحث بها لتحقيق أهداف الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تنفيذ أداة الدراسة. فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الهدف، حيث إن هذا النوع هو الاكثر ملاءمة، ويصف الواقع، ويحدد العلاقات، ويفسر المعطيات والظروف وهو قائم على الاستبيانات المدعمة إحصائياً، وقام الباحث بتجميع العديد من المعلومات والبيانات من مصادرها المختلفة كالدوريات العلمية والعالمية والبحوث المحكمة السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وما يتعلق بشكل مباشر بها سواء في المراجع الأجنبية أو العربية.

واعتمدت الدراسة على متغيرات مستقلة وتابعة، فالمتغيرات المستقلة هي جنس محاضري الجامعة (ذكور وإناث)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه). أما المتغير التابع فهو مستوى ممارسة محاضري الجامعة لأساليب تعديل السلوك والاتجاهات لدى الطالبات. وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع المحاضرين في جامعة فلسطين التقنية خضوري- فرع رام الله البالغ عددهم 35 محاضرا حسب إحصاءات الجامعة للعام الدراسي 2017/2016، ويبين الجدول (1) التوزع الديمغرافي للمحاضرين في الجامعة.

جدول (1): التوزع الديمغرافي للمحاضرين في الجامعة -فرع رام الله خلال العام الدراسي 2017/2016

المؤهل العلمي	الجنس	سنوات الخبرة						المجموع العام	
		اقل من 5 سنوات		5- 10 سنوات		أكثر من 10 سنوات			
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	%
بكالوريوس	ذكور	2	%7			1	%3	3	10%
	اناث								
	المجموع	2	7%			1	3%	3	10%
ماجستير	ذكور	1	3%	3	10%	7	24%	11	38%
	اناث			1		5	17%	6	21%
	المجموع	1	3%	4	14%	12	41%	17	59%
دكتوراه	ذكور					6	%21	6	21%
	اناث					3	%10	3	10%
	المجموع					9	31%	9	31%
المجموع العام		**3**	**10%**	**4**	**14%**	**22**	**76%**	**29**	**100%**

ونظراً لصغر عدد افراد المجتمع، فقد تم اختيار مجتمع الدراسة لتكون عينة الدراسة، وبعد استعادة أداة الدراسة وتدقيقها استقرت العينة على (29) محاضراً.

تكونت أداة الدراسة من استبانة لقياس مستوى ممارسة محاضري جامعة فلسطين التقنية خضوري– فرع رام الله لأساليب تعديل السلوك وتغيير الاتجاهات عند طالبات الجامعة في جميع مجالات العملية التعليمية، وتم استخلاصها من مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، وكذلك المجلات والدوريات والكتب وشبكة الإنترنت ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومراجعة وتحليل الوثائق الصادرة عن الجامعة ذات العلاقة. وقد تم تحديد مجالات الاستبانة المتمثلة في خمسة مجالات وهي: العلاقات، والتعليم، والبيئة، والحضور، والأنشطة. وقد احتوت الاستبانة في نسختها الأولية على 30 فقرة محددة الإجابة عنها حسب تدريج ليكارت الخماسي (موافق بشدة "5 درجات"، موافق "4 درجات"، محايد "3 درجات، معارض " درجتان"، معارض بشدة "درجة واحدة"):.

وللتأكد من صدق الاستبانة، فقد تم ارسالها الى ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص التربوي والإداري في الموضوع من أساتذة الجامعات ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إذ طُلِب منهم التأكد من شمولية المجالات والفقرات وإبداء أية ملحوظة تتعلق بمدى انتماء الفقرات لكل مجال من المجالات التابعة لها، ومدى سلامة الفقرات ووضوحها، ومدى ملاءمتها للفئة المستهدفة لتحقيق الهدف؛ وقد استجاب لذلك ستة محكمين، وبناءً على ملاحظاتهم فقد تم حذف فقرتين وتعديل بعض الفقرات، وبذلك احتوت الاستبانة بصورتها النهائية على 28 فقرة موزعة على المجالات على النحو الآتي: مجال العلاقات 9 فقرات، والتعليم 8 فقرات، والبيئة 3 فقرات، والحضور 3 فقرات، والأنشطة 5 فقرات. وقد تم التحقق من ثبات الاستبانة أيضاً لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات كل مجال والمجال الكلي باستخدام معامل "كرونباخ ألفا(Cronbach - Alpha)؛ حيث تم توزيعها على عدد من محاضري

الجامعة من خارج العينة، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.923) ولكل مجال من المجالات الخمسة هي: العلاقات 0.872، والتعليم 0.853، والبيئة 0.875، والحضور 0.842، والأنشطة 0.887؛ وتعتبر هذه القيم مناسبة لغايات الدراسة حيث إن كل منها أكبر من 0.7 وهو الحد المسموح به. وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة، قام الباحث بإخراجه بصورته النهائية محتويا على التعليمات التي تبين للمستجيبين الهدف من الدراسة وكيفية الإجابة عن فقرات الأداة، ثم وُزّع على عينة الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2017/2016. ومن ثمّ أدخلت البيانات إلى برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تقدير درجة "مستوى ممارسة المحاضرين لأساليب تعديل السلوك وتغيير الاتجاهات للطالبات" وفي ترتيب المجالات والفقرات المكونة لها تنازلياً؛ وتم استخدام اختبار (ت) T-Test للعينات المستقلة للتحقق من الفرضية الصفرية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير الجنس، واستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova للتحقق من الفرضيات الصفرية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لكل من متغيرات الخبرة والمؤهل العلمي.

عرض ومناقشة النتائج

في هذا الجزء من الدراسة سيتم تحليل نتائج الدراسة التي توصل اليها الباحث عن طريق تحليل الاستبانة باستخدام برنامج SPSS.

الفرضية الرئيسة التي تنص على أن الاتجاهات والسلوك لدى طالبات جامعة فلسطين التقنية خضوري-فرع رام الله من وجهة نظر المحاضرين إيجابية وجيدة.

بعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجد أن المتوسط الحسابي الكلي (3,54) بانحراف معياري (0,43)، مما يعني أن اتجاهات وسلوك الطالبات من وجهة نظر المحاضرين في كلية فلسطين التقنية متوسطة، وبالتالي تقبل الفرضية الرئيسة بدرجة متوسطة.

وبين الجدول رقم (2)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من المجالات في الاستبانة جميعها.

جدول (2) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل مجال في الإستبانة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلاقات	3,77	،35
الأنشطة	3,64	،45
البيئة	3,39	،69
التعليم	3,28	،36
الحضور	3,13	،38

ويظهر من الجدول رقم (3) أن الفقرات رقم (8،9،15) حصلت على أعلى متوسط حسابي (4 ،4,13،4,13)على الترتيب. بانحراف معياري (0,78،0,69، 0,70) .

مما يشير إلى أن المحاضرين موافقون بدرجة عالية على أن الطالبات يحترمن المحاضرين بشكل كبير، ويقدمن صورة مشرقة عن الكلية في التدريب الميداني، ويستخدمن وسائل الاتصال الحديثة للتواصل مع المدرسين، ويظهر ذلك من الجدول رقم (2) أن الفقرات , (12، 17، 22)حصلت على أقل متوسطات. (1,96 ،2,34 ،2,86) بانحراف معياري (0,68 ،0,72 ، 0,70)على الترتيب. أي أن المحاضرين يعارضون أن الطالبات يؤدين وظائفهن البيتية على أكمل وجه، ويتأخرن عن المحاضرات باستمرار، ويستخدمن المكتبة باستمرار.

جدول (3)المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل فقرة في الإستبانة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
8	4,13	،69
9	4,13	،78
15	4,00	،70
7	3,93	،65
6	3,82	،65
24	3,75	،87
26	3,75	،51
25	3,72	،64
14	3,72	،70
5	3,68	،66
4	3,68	،54
1	3,65	،61
27	3,62	،56
21	3,58	،82
16	3,58	،62
20	3,55	،63
11	3,48	،73
23	3,48	،73
2	3,48	،78
19	3,44	،78
10	3,41	،73
3	3,37	،94
28	3,37	،67
13	3,20	،86
18	3,17	،88
12	2,86	،74
22	2,34	،72
17	1,96	،68

ومن أجل مناقشة النتائج المتعلقه بمجالات البحث تم استخراج المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعيارية لكل مجال على حده على النحو التالي :

جدول(4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الأول (العلاقات)

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاسئلة
1	يعملن بشكل بناء وهادف مع بعضهن البعض	،69	4,13	8
.2	الطالبات يظهرن ثقة بالنفس أثناء النقاش	،78	4,13	9
.3	يستمعن لبعضهن البعض ويحترمن وجهات نظر الآخرين	،56	3,93	7
.4	يتصرفن بسلوك حسن ومنظم	،65	3,82	6
.5	يتطوعن لتقديم المساعدة لبعضهن البعض	،66	3,68	5
.6	يتفاعلن بشكل جيد مع المحاضرين	،54	3,68	4
.7	يوجد علاقة تعاون مع المحاضرين	،61	3,65	1
.8	تحترم الطالبات المحاضرين بشكل كبير	،78	3,48	2
.9	يقدمن صورة مشرقة عن الكلية في التدريب الميداني	، 94	3,37	3
	المتوسط الحسابي العام للمجال الأول العلاقات3,77			

نلاحظ من المجال الأول (العلاقات) أن الطالبات يحترمن المحاضرين بشكل كبير، ولا يستمعن لبعضهن البعض واحترام وجهات نظر الآخرين. هذا من وجهة نظر المحاضرين كما في الفقرة(8)والفقرة (3)من الجدول رقم (4) حيث حصلت الفقرة (8) على أعلى متوسط (4,13) بانحراف معياري (0,69) والفقرة (3) حصلت على أقل متوسط (3,37) بانحراف معياري (0,94) .

جدول (5)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الثاني (التعليم)

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأسئلة
.10	يركزن بعناية على المهمة المعطاة لهن من قبل المحاضرين	،70	4,00	15
.11	يشاركن في الأنشطة خارج غرفة التدريس	، 70	3,72	14
.12	يؤدين وظائفهن البيتية على أكمل وجه	،62	3,58	16
.13	يبادرن إلى اقتراح مواضيع لمشاريع التخرج	،73	3,48	11
.14	يحافظن على الهدوء داخل المحاضرة	،73	3,41	10
.15	يستخدمن وسائل الاتصال الحديثة للتواصل مع مدرسيهن	.86	3,20	13
.16	يظهرن اهتماماً في المساقات الدراسية	،74	2,86	12
.17	يستخدمن المكتبة باستمرار	،68	1,96	17
	المتوسط الحسابي العام للمجال الثاني التعليم 3,28			

يبين المجال الثاني (التعليم) أن الطالبات يستخدمن وسائل الاتصال الحديثة للتواصل مع مدرسيهن بدرجة عالية، ولا يستخدمن المكتبة باستمرار هذا من وجهة نظر المحاضرين كماهو مبين من الفقرات (15)، (17)حيث

حصلت الفقرة (15)أعلى متوسط (4,0)،وانحراف معياري (0,70)، والفقرة (17) حصلت على نسبة متدنية وسطها الحسابي(1,96) وانحراف معياري (0,68) كما في الجدول (5).

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الثالث (البيئة)

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاسئلة
.18	يحافظن على المظهر العام ونظافة الكلية	،63	3,55	20
.19	يعتنين بممتلكات الكلية	،78	3,44	19
.20	يحافظن على مرافق الكلية	،88	3,17	18
	المتوسط الحسابي العام للمجال الثالث البيئة 3,39			

تبين من الجدول (6) أن المجال الثالث(البيئة) حصلت الفقرة (20) على نسبة متوسطةحيث إن الوسط الحسابي (3,55) والانحراف المعياري (0,63) من حيث المحافظة على مرافق الكلية، والفقرة (18)حصلت على متوسط (3,17)وانحراف معياري(0,88) من حيث المحافظة على المظهر العام ونظافة الكلية كما في الجدول (6) .

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الرابع (الحضور)

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاسئلة
.21	يحضرن إلى الكلية في الوقت المحدد للمحاضرة	،82	3,58	21
.22	يتأخرن عن المحاضرات باستمرار	،73	3,48	23
.23	يتغيبن عن المحاضرات أحياناً	،72	2,34	22
	المتوسط الحسابي العام للمجال الرابع الحضور 3,13			

تبين من الجدول (7) أن المجال الرابع (الحضور) حصلت الفقرة (21) أعلى نسبة متوسطة حيث إن المتوسط الحسابي (3,58) والانحراف المعياري (0,82)من حيث حضورهن إلى االجامعة في الوقت المحدد للمحاضرة، والفقرة (22)حصلت على نسبة متدنية متوسطها الحسابي (2,34) وانحراف معياري (0,72) من حيث التغيب عن المحاضرات أحياناً. كما هو مبين في الجدول (7).

جدول(8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الخامس (الأنشطة)

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاسئلة
.24	يقمن بعمل معارض (علمية، فنية)	،87	3,75	24
.25	يشاركن في التحضير ليوم التوظيف	،51	3,75	26
.26	يساعدن الطالبات الجدد	،64	3,71	25
.27	يشاركن في حضور الدورات (الإسعافات الأولية وغيرها)	،56	3,67	27
.28	يشاركن في يوم التراث الفلسطيني	،67	3,33	28
	المتوسط الحسابي العام للمجال الخامس الأنشطة 3,64			

تبين من المجال الخامس (الأنشطة) أنه حصلت الفقرة (24) أعلى نسبة حيث أن الوسط الحسابي(3,75) والانحراف المعياري (0,87) حيث إن الطالبات يقمن بعمل معارض (علمية، فنية) بدرجة متوسطة، حصلت الفقرة (28)على وسط حسابي متدن نسبياً(3,37)وانحراف معياري (0,67) من حيث المشاركة في يوم التراث الفلسطيني كما في الجدول(8) .

الفرضيات الفرعية

الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجة ممارسة المحاضرين لأساليب تعديل السلوك تعزى لمتغير الجنس (ذكر– أنثى).

بعد اجراء التحليل الإحصائي على برنامج SPSS وباستخدام اختبار (ت) T-Test للعينات المستقلة كان مستوى الدلالة(22،) وهو أكبر من(0,05) وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق في وجهات النظر تعزى للجنس (ذكر،أنثى) كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9) التحليل الإحصائي باستخدام T-Test للفرضية الفرعية الأولى

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت	أهمية الفرق
ذكر	20	3,61	،46	1,25	, 22
انثى	9	3,39	،31		

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط في درجة ممارسة المحاضرين لأساليب تعديل السلوك من وجهة نظر المحاضرين تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5، 5-10، أكثر من 10سنوات).

بعد إجراء التحليل الإحصائي أحادي التباين One Way Anova كان مستوى الدلالة (0,46) وهو أكبر من (0,05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد فروق في وجهات النظر تعزى إلى سنوات الخبرة. كما هو مبين في جدول (10).

جدول(10)التحليل الإحصائي أحادي التباين One Way Anova للفرضية الفرعية الثانية

	مجموع المربعات	الفرق	مربع المتوسط الحسابي	ف	أهمية الفرق
بين المجموعات	،30	2	،15	،79	،46
خلال المجموعات	4,94	26	،19		
المجموع	5,25	28			

الفرضية الفرعية الثالثة :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط في درجة ممارسة المحاضرين لأساليب تعديل السلوك تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

بعد إجراء التحليل الإحصائي أحادي التباين One Way Anova كان مستوى الدلالة (0,40)وهو أكبر من (0,05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد فروق في وجهات النظر تعزى إلى المؤهل العلمي كما هو مبين في جدول (11) .

جدول (11)التحليل الإحصائي أحادي التباين One Way Anova للفرضية الفرعية الثالثة

	مجموع المربعات	الفرق	مربع المتوسط الحسابي	ف	أهمية الفرق
بين المجموعات	،35	2	،17	،944	،402
خلال المجموعات	4,89	26	،18		
المجموع	5,25	28			

التوصيات والمقترحات

1- تعديل اتجاهات وسلوك الطالبات في البنود السلبية المشار اليها في تحليل النتائج، وتعزيز السلوكات الايجابية .

2- تعويد الطالبات على الالتزام بالنظام والقوانين المعمول بها في الكلية.

3- تشجيع الطالبات على استخدام المكتبة للحصول على المعلومات في المواضيع الدراسية المختلفة من خلال تكليفهن عمل أبحاث ووظائف بيتية.

4- مشاركة الطالبات في الأنشطة والأعمال التطوعية.

5- تعويد الطالبات على عدم الغش في الامتحانات والوظائف البيتية والالتزام بالصدق والأمانة العلمية.

6-اهتمام الأهل وأولياء الأمور بتوجيه بناتهم السلوكيات الجيدة والأخلاق العالية.

7- حث الطالبات على عدم التأخر عن المحاضرات.

8-تشجيع الفن الهادف لتعزيز السلوك الايجابي وتنميته لدى الطالبات.

قائمة المراجع والمصادر:

أولا: المراجع العربية:

-القرآن الكريم

- ارشيدة، محمد خلف منشور (2009)، العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – فلسطين.
- بكر،عبد الجواد. (1983).فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف، دار الفكر العربي،القاهرة، 89.
- البنا والربعي، (2006)،مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية، (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني.
- الترمذي، عيسى محمد بن سورة. (1997). سنن الترمذي، تحقيق:(أحمد شاكر، وآخرون)، الجزء الرابع، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 659.
- التل ، شادية أحمدو الحربي ، نشمية عبدالله. (2014). العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعَلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات. المجلد 9العدد1، 69- 84.
- أبو دف، محمود خليل والديب،ماجد حمد. (2008).مدى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأساليب تعديل السلوك كما جاءت في السنة النبوية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين لمحافظات غزة. دراسة غير منشورة، الجامعة الاسلامية ،جامعة الأقصى، غزة.

- حرز الله، ليلى، دوابشة، محمد (2014) المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، مجلد (0)، العدد (0)
- أبو حماد، ناصر الدين. (2008). تعديل السلوك الإنساني وأساليب حل المشكلات السلوكية، عالم الكتب، إربد، 24.
- أبو حميدان، يوسف .(2003) .تعديل السلوك النظرية والتطبيق، عمان، دار المدى للنشر والتوزيع،
- الخطيب، جمال.(2001). تعديل السلوك الإنساني، مكتبة الفلاح، الكويت،13-17.
- خير الله، سيد، (1995)،علم النفس التربوي، دار النهضة المصرية القاهرة.
- الروسان، فاروق .(2000)،تعديل وبناء السلوك الإنساني ،عمان،جمعية عمال المطابع الأردنية .
- السباعي، مصطفى.(1982). السنة النبوية ومكانتها في التشريع الإسلامي، المكتب الإسلامي، دمشق،56 .
- شاهين، محمد،(2009)، مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة .
- صديق، حسين. (2012) مجلة جامعة دمشق–المجلد – 28 العدد 3+4 ص 305 .
- الصمادي، محمد. أبو زريق، سليمان (2007)، المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية.
- عبد الحليم، محمو د السيد، (1991)، المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب جامعة القاهرة، القاهرة: مركز البحوث النفسية.
- عبد الحميد، جابر (1987) ، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة، 297ص .
- عبد المنعم، عبد الله، (1996) ، التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي، مطابع منصور، غزة، فلسطين.
- عدس، عبد الرحمن.(1988) علم النفس التربوي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- عيسوي، عبد الرحمن، (1987) ، قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية، الدار الجامعية، بيروت،21.
- أبو غدة، عبد الفتاح. (1966). الرسول المعلم، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، 13- 14.
- الفسفوس، عدنان. (2006). اساليب تعديل السلوك الانساني،السلسلة الإرشادية، فلسطين.
- قطب، سيد (1964) معالم في الطريق، دار الشروق، القاهرة، 11-14
- قمر، عصام توفيق. (2002. دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية، مجلة فيصل التربية العربية، العدد 25 ،294 .
- قميحة، جابر. (1991). آثار التبشير والاستشراق على الشباب المسلم، مجلة دعوة الحق،العدد 116.
- المنجد، محمد صالح.(2007) .الأساليب النبوية في معالجة الأخطاء السلوكية.
- ناصر، كمال (2015). استراتيجيات تعديل السلوك، https://www.slideshare.net/KamalNaser/ss-52246780

ثانيا: المراجع الاجنبية

- Miltenberger, R. G. (2011). *Behavior modification: Principles and procedures*: Cengage Learning.
- Nawyn, J., Intille, S., & Larson, K. (2006). Embedding behavior modification strategies into a consumer electronic device: a case study. UbiComp 2006: Ubiquitous Computing, 297-314.
- Worchel, S., Cooper, J., & Goethals, G. R. (1991). Understanding social psychology: Thomson Brooks/Cole Publishing Co.

ABSTRACT: The study aimed to know the trends and the behaviour of the female-students at the college in all the educational areas, and to determine the level of the overall practice of the college lecturers to the methods of behaviour modification and changing the trends of the female-students. The researcher has used the descriptive and analytical approach. A questionnaire was accomplished for this pur-pose. It was applied on a sample of (29) lecturers, who have been randomly selected in a stratified way. The study has revealed that the trends and the behaviour of the female-students at Palestine Technical College – Ramallah / for Girls from the teachers' perspective are good. The girls possess positive trends towards the college. These results are due to the use of modern methods in modify-ing the students' behaviour by the lecturers. The study has also demonstrated that there are no statistically significant differences due to the years of experience variable about the degree of the lecturers' use of behaviour medication methods. Furthermore, the study has shown that there are no statistically significant differences to gender (male / female). There are also no statistically significant differences related to the variable of education qualification. The study has recommended the lecturers to increase the use of the methods of gentleness and kindness, to express sympathy with the female-students and to introduce material and moral incentives for outstanding students in both scientific and behavioural side from the college administration. The study has also recommended in-vesting in arts that aim to promote the positive behaviour among students.

Keywords: Behavior Modification, Changing Trends, Students of Palestine Technical University, College Lecturers